

ماتت اللغة العربية عاشت اللغة المصرية

منذ أواخر القرن الماضي والمحاولات لاتتوقف عن تحويل اللهجات العامية إلى لغات مستقلة قائمة بذاتها ، منفصلة تمام الانفصال عن اللغة العربية ، والحجج التي كان يرددها أصحاب هذه الدعوات ، هي نفسها التي يرددها أو يردد بعضها الدكتور لويس عوض الآن ، ومصدر هذه الدعوات جميعاً واحد ، وهو عدم الإيمان بوجود أي رابط بين الشعوب التي تسكن المنطقة العربية ، والإيمان على العكس بضرورة تحرير كل شعب من هذه الشعوب - عن طريق ثورة أدبية شعبية - من اللغة العربية ، بحيث يكون هناك لغة خاصة يعبرها شعب مصر عن شخصيته المصرية الخاصة ، وهذه اللغة هي اللغة المصرية المعتمدة على العامية ، والتي يجب أن تصبح لغة الكتابة ، وليست لغة الحديث فقط ، وعلى اللغة العربية أن تفسح لها الطريق ، وأن تتخلى عن مكانتها ، كما تخلت اللاتينية عن مكانتها في إيطاليا وفرنسا وأسبانيا